الامام بالقنوت فان كان المأموم سمعه امّن على دعائه
وشاركه في الثنا في اخره وان كان لا يسمعه قنت سرا
وقيل يؤمن وقيل له ان يشاركه مع سماعه والمختار
الاول واما غير الصبح اذا قنت فيها حيث يقول
به فان كانت جهرية وهي العشا والمغرب فهي
كالصبح على ما تقدم وان كانت ظهرا او عصرا
فقيل يسر فيها بالقنوت وقيل انها كالصبح والاصح
الصحيح في قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا القراء ببئر معونة يقتضي ظاهره
الجهر بالقنوت في جميع الصلاة ففي صحيح البخاري
في باب تفسير قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم جهر بالقنوت في قنوت النازلة **باب**
التشهد في الصلاة اعلم ان الصلاة ان كانت
ركعتين فحسب كالصبح والنوافل فليس فيها الا
تشهد واحد وان كانت ثلاث ركعات او اربعا
ففيها تشهدان اول وثان ويتصور في حق المسبوق
ثلاث تشهدات ويتصور في حقه في صلاة المغرب
اربع تشهدات مثل ان يدرك الامام بعد الركوع
في الثانية فيتابعه في التشهد الاول والثاني
ولم يحصل له من الصلاة الا ركعة فاذا سلم الامام
قام المسبوق ليأتي بالركعتين الباقيتين عليه
فيصلي ركعة[3] ويتشهد عقبها اما اذا صلى نافلة

[3] الا نهاثا بالفاتحة ثم يصلي الثالثة ح

فينوي

فينوي اكثر من اربع ركعات بان نوى مائة ركعة فالاختيار
ان يقتصر فيها على تشهدين فيصلي ما نواه الا ركعتين
ويتشهد ثم يأتي بالركعتين ويتشهد التشهد
الثاني ويسلم قال جماعة من اصحابنا لا يجوز ان يزيد
على تشهدين ولا يجوز ان يكون بين التشهد الاول
والثاني اكثر من ركعتين ويجوز ان يكون بينهما ركعة
واحدة فاذا زاد على تشهدين او كان بينهما اكثر من
ركعتين بطلت صلاته وقال اخرون يجوز ان يتشهد
في كل ركعة والاصح جوازه في كل ركعتين لا في كل
ركعة والله اعلم واعلم ان التشهد الاخير واجب
عند الشافعي واحمد رضي الله عنهما واكثر العلما
وسنة عند ابي حنيفة ومالك واما التشهد الاول
فسنة عند الشافعي ومالك وابي حنيفة والاكثرين
وواجب عند احمد فلو تركه عند الشافعي صحت صلاته
ولكن يسجد للسهو سواء تركه عمدا او سهوا والله اعلم
فصل واما لفظ التشهد فثبت فيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث تشهدات احدها رواية ابن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله رواه البخاري ومسلم في
صحيحيهما الثاني رواية ابن عباس رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)